جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عين بإثمد على ديباجة خد أحسن من عبرة أمطرتها عينها فأعشت بها قلبي .

وقال أعرابي إن لي قلبا مروعا وعينا دموعا فماذا يصنع كل واحد منهما بصاحبه مع أن داءهما دواؤهما وسقمهما شفاؤهما .

وقال أعرابي ما أشد جولة الرأي عند الهوي وفطام النفس عن الصبا ولقد تقطعت كبدي لوم العاذلين للعاشقين قرطة في اذانهم ولو عات الحب نيران في أبدانهم مع دموع علىالمغاني كغروب السواني .

وذكر أعرابي امرأة فقال لقد نعمت عين نظرت إليها وشقيى قلب تفجع عليها ولقد كنت أزورها عند أهلها فيرحب بى طرفها ويتجهمني لسانها قيل له فما بلغ من حبك لها قال إني ذاكر لها وبيني وبينها عدوة الطائر فأجد لذكرها ريح المسك .

وقال أعرابي الهوي هوان ولكن غلط باسمه وإنما يعرف من يقول من أبكته المنازل والطلول .

وذكر أعرابي امرأة فقال إن لساني لذكرها لذلول وإن حبها لقلبي لقتول وإن قصير الليل بها ليطول